المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٧

صحيفة فاينانشيال تايمز

مؤتمر حوض النيل بمثل انتصارا لمصر

القاهرة أقنعت دول النهر بتناسي خلافاتها

لندن - مكتب الأهرام - أكدت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية أمس ان اجتماع دول حوض النيل الذى عقد في القاهرة بين يومي ٢٠ و ٢٣ فبراير الحالي يمثل نجاحا لمصر، حيث استطاعت إقناع الدول الافريقية العشر الأخرى التي يمر بها النهر بتناسي خلافاتها، وبحث سبل التعاون والتنسيق للاستفادة من نهر النيل.

وأوضحت الصحيفة أن الاجتماع استهدف تحقيق استغلال أفضل لمياه النيل، وضمان توزيع عادل لتلك المياه.

وذكرت الصحيفة أن عدد سكان دول منطقة حوض النيل الحالي وهو ٢٥٠ مليونا سيصل إلى مليار نسمة بحلول عام ٢٠٥٠ مع نفس الكمية من المياه، مما يستدعي استغلالا أفضل وأكثر كفاءة لموارد المياه، وأشارت إلى أن مصر التي يقدر أن يتضاعف سكانها إلى ١١٨ مليونا عام ٢٠٥٠ تعمل على الاستفادة من مياه النيل من خلال المشروع الضخم الذي أطلقه الرئيس مبارك في يناير الماضي باقامة دلتا جديدة جنوب الوادي. ونقلت الصحيفة عن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قوله: اننا نطلب مياها اكثر ، ولكننا نتطلع إلى التعاون، وقال: ان مصر هبة النيل لكنها تستخدم المياه بكفاءة، وأكدت الصحيفة أن هناك جامعة لتعاون اقليمي لان سوء الموقف في أثيوبيا مثلا يؤثر على ما تحصل عليه مصر من المياه.. ونقلت الصحيفة عن خبير بارز في إدارة المياه ان مستوى الحوار من دول حوض النيل قد تحسن ، لكنه توقف عند المراحل الفنية، وطالب بأن يتطور الحوار من أجل صالح دول حوض النيل جميعها. وأضافت أن النهر يمر خلال بعض دول تعد الافقر في العالم ، وهناك اقتصاديات واعدة تطلب المزيد من المياه وتريد أن تتجنب أن يكسب شخص ويخسر آخر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

لم يتم احصاؤها حتى الآن ويجب ألا يقتصر الحديث على ماتحصل عليه مصر فقط دون غيرها.

وأكد الوفد - خلال جلسة المؤتمر المسائية أمس الأول تعليقا على الورقة الأثيوبية - أن مصر لم تقل أبدا ان مشروعات المياه الجديدة بها مثل قناة السلام، أو توشكي، أو أية مشروعات مائية أخرى في مصر سوف تدفع مصر للحصول على أكثر من حصتها في المياه حسبما هو مقرر بل ان مصر لاترغب في تجاوز حصتها، وانها تعيد بذلك تنظيم استخدام المياه المتاحة لترشيدها اليها، وطالب الوفد المصرى بعدم السماح لمثل هذه الأوراق باثارة التوترات بين الدول بدلا من أن تشيع مناخ التفاهم بين دول حوض النيل من أجل الاستخدام الأمثل للموارد المائية للمؤتمر

وحظيت ردود الوفد المصرى خلال الجلسة باهتمام الوفود الأخرى في المؤتمر التي ساندتها بقوة لاسيما السودان وكينيا.

واعترض السيد رحمة الله القائم بالأعمال السوداني ورئيس وفد بلاده على الورقة الأثيوبية حول فض النزاعات، مشيرا الى أنها تثير الخلافات بين دول الحوض، ولاتعمل على تشجيع التفاهم بين دوله وهو هدف انعقاد هذا المؤتمر

.

كما تحدث أحد أعضاء الوفد السوداني أيضا مؤيدا ردود الوفد المصرى، بشأن تلك الورقة قائلا ان على المؤتمر ألا يضيع وقته في اثارة مثل هذا الكلام . والاتهامات التي لن تجدى، وان هناك خطة عمل تمت الموافقة عليها من قبل يجب الحديث عن كيفية تنفيذها بدلا من توجيه الاتهامات لدولة المصب. وأضاف المسئول السوداني ان مثل هذا النوع من أوراق العمل الأثيوبية يجب ألا يعبر عن وجهة نظر رسمية لأنه يثير التوتر بما يتضمنه من روايات مكررة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية